

أبو العلاء المعري:

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعلُ
 عفاً وإقدامٌ وحزمٌ ونائلُ
 تُعبدُ ذنوبي عند قوم كثيرة
 ولا ذنبٌ لي إلا العلى والفواضلُ
 وقد سار ذكرى في البلاد فَمَنْ لهم
 بإخفاء شمس ضوؤها مُتكامِلُ
 وإنني، وإن كنتُ الأخيرَ زمائهُ
 لآت بما لم تستطعه الأوائِلُ
 وأغدو ولو أن الصبّاحَ صوارمُ
 وأسري ولو أن الظلامَ جحافلُ
 وإنني جوادٌ لم يُحلّ لجائهُ
 ونضو يمان أغفلتُهُ الصّياقِلُ
 ولي منطقٌ لم يرض لي كُنهُ منزلي
 على أنني بين السماكين نازلُ
 فلو بان عضدي ما تأسفت منكبي
 ولو مات زندي ما بكته الأناملُ

ابن سناء الملك:

سِوَايَ يهابُ الموتَ أو يرهَبُ الردى
 وغيري يهوى أن يعيشَ مُخلّدا
 ولكنني لا أرهَبُ الدهرَ إن سطا
 ولا أحذرُ الموتَ الرُّؤمَ إذا عدا